

41 من 72 | وقفات مع آيات الصيام | دعاء القنوت | صالح

الفوزان | فقه | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ووقفات مع آيات الصيام الدرس الرابع عشر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

ايها الاخوة المستمعون الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحييتم الى هذه اللقاءات في ووقفات مع آيات الصيام والتي تجمعنا بفضيلة الشيخ الدكتور صالح فوزان بن عبد الله الفوزان يحفظه الله فحيى الله فضيلته واهلا وسهلا به. حياكم الله وبارك فيكم -

[00:00:26](#)

اه ايها الاخوة المستمعون الكرام لا يزال الحديث عن قول الله تعالى واذا سألك عبادي عني فاني قريب الاية. وقد تحدث فضيلة الشيخ في ووقفات مع هذه الاية عن اداب الدعاء ما الذي يحسن للداعي ان يفعله حال دعائه - [00:00:43](#) وبعظا من الاحكام المتعلقة بهذه العبادة العظيمة. ونواصل في هذا اللقاء اه الحديث اه عن ما له علاقة بالدعاء فضيلة الشيخ الدعاء الوارد في القنوت وما الادب النبوي اه فيه؟ اه يلاحظ الاطالة في احيانا من قبل بعض الائمة - [00:00:59](#) لذلك بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين. دعاء القنوت الوتر هذا سنة سواء في رمضان او في غيره وافضل ما يقال فيه - [00:01:19](#)

ما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم صلي انه علمه للحسن ابن علي رضي الله عنه اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت وقني شر ما قضيت - [00:01:39](#) انك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت الى اخر ما جاء عنه صلى الله عليه وسلم ويختتمه بقوله اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك - [00:01:56](#) وبعفوك من عقوبتك وبك منك لا احصي ثناء عليك. انت كما اثنيت على نفسك اللهم صل على محمد وان زاد بعض الادعية من الكتاب والسنة الادعية الموافقة للكتاب والسنة فلا بأس بذلك - [00:02:14](#)

ولكن لا يطيل اطالة تشق على المأمومين فان بعض الائمة يطيل في دعاء القنوت اطالة آآ مملولة واطالة آآ مخالفة اداب الصلاة لا سيما صلاة الجماعة فان المأموم مطلوب منه ان يخفف - [00:02:36](#)

على المأمومين. قال صلى الله عليه وسلم ايكم اما الناس فليخفف فان فيهم الكبير والضعيف وذو الحاجة فلا يشق على المأمومين وايضا لا يتكلف انواعا من الادعية قد يكون كثير منها غير وارد. وقد تبطل الصلاة - [00:03:03](#)

اذا دخلها شيء من الكلام العادي الذي هو ليس مشروعا جنسه في الصلاة فليحذر هؤلاء وفقهم الله من تجاوز الحد الشرعي في دعاء القنوت. كذلك ما يحصل من بعض الائمة وبعض المأمومين - [00:03:26](#)

من آآ تكلف البكاء واطهار النحيب ونحو ذلك كل هذا لا ينبغي الخشوع طيب ومطلوب لكن بدون رفع صوت وبدون نحيب وبدون شهييق يحصل به تشويش العبادة وقد يخالطه شيء - [00:03:48](#)

من الرياء لان هذا مظنة الرياء الاعمال التي يظهرها الانسان للناس يسمعونها او يرونها يخشى على صاحبها من الرياء وكل ما اسرها

بينه وبين ربه فان ذلك اقرب الى الاجابة - [00:04:12](#)

والادب الشرعي فينبغي ترك هذه التكاليف الوتر او في ختم اه القرآن في التراويح كل هذه يجب التنبه والاقتصاد في الدعا

والاقتصار على جوامع الكلم وجوامع الدعوات وان يكون ذلك بهدوء - [00:04:32](#)

وسكينة وحضور قلب اننا نراهم لا يخشعون مع تلاوة القرآن العظيم الذي لو خاطب الله به الجبال لتصدعت ما نرى كثيرا من الناس

يخشعون عند تلاوة القرآن. لكن اذا جاء دعاء القنوت - [00:04:57](#)

او جاء الختم اه في رمضان رأيت البكاء والنحيب ورفع الاصوات والظجيج وغير ذلك مما يدل على ان هذا انما هو عادة عند كثير من

الناس اعتادوه وصاروا يتكلفون. نعم - [00:05:16](#)

احسن الله اليكم يا شيخ لو غلبه البكاء يا شيخ هنا لو غلبه البكاء يسر يحاول الاسراع نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم فضيلة

الشيخ آآ عدم البدء بالحمد فضيلة الشيخ في آآ دعاء القنوت مع الامر به وانه ادب من اداب الدعاء - [00:05:33](#)

هو كما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم الرسول علم الحسن هذا الدعاء يكتفى بما ورد وان جاء الرواية العمرية اللهم انا نستعينك

ونستهديك ونؤمن بك ونتوكل عليك ونثني عليك الخير كله ونشكرك ولا نكفرك. اللهم اياك نعبد - [00:05:54](#)

ولك نصلي ونسجد واليك نسعى ونحسد نرجو رحمتك ونخشى عذابك ان عذابك الجد بالكفار ملحق ثم يقول اللهم اهدنا الى اخره

فحسن ايضا. نعم الحمد لله احسن الله اليكم فضيلة الشيخ - [00:06:18](#)

آآ رفع اليدين في الدعاء فضيلة الشيخ متى يعني تكملة للجواب لو سمحت نعم ايضا الصلاة الدعاء هذا في الصلاة والصلاة مبدوءة

بالحمد لله. نعم. في قراءة الفاتحة هل بدأها بالحمد لله موجود في الصلاة. نعم. الله اكبر - [00:06:36](#)

احسن الله اليكم فضيلة الشيخ اه اقول رفع اليدين فضيلة الشيخ في الدعاء متى يكون سنة ومتى لا يكون كذلك يكونوا سنة في في

بالاحوال التي رفع فيها النبي صلى الله عليه وسلم يديه. اللهم صلي ويكون غير سنة في الاحوال التي دعا الرسول صلى الله عليه

وسلم فيها ولم يرفع يديه. نعم - [00:06:55](#)

والاصل يقولون الاصل في الدعاء رفع اليدين لان هذا من اداب الدعاء ومن اسباب الاجابة فالاصل رفع اليدين في كل دعاء الا الدعاء

الذي ثبت ان الرسول صلى الله عليه وسلم دعا به ولم يرفع يديه - [00:07:16](#)

مثل دعائه صلى الله عليه وسلم في خطبة الجمعة بغير دعاء الاستسقاء فانه لا يرفع يديه مثل دعائه في اخر التشهد الاول في الصلاة

النبي صلى الله عليه وسلم دعا وامر بالدعاء في بعد التشهد - [00:07:33](#)

في في التشهد الاخير قبل السلام ولم ولم يرفع يديه فلا ترفع الايدي ومثل بين الجلوس بين السجدين افاء الدعاء الذي في الصلاة لا

ترفع فيه الايدي الا في حالة القنوت - [00:07:50](#)

نعم يلحظ على بعض المصلين فضيلة الشيخ رفع اليدين بعد القيام من الركوع حكم هذا سنة بعد القيام من الركوع يا شيخ اذا قام

قال ربنا ولك الحمد. نعم هذا سنة انه اذا قال الله اكبر يرفع يديه مع التكبير - [00:08:07](#)

فالايدي ترفع مع التكبير باربعة مواضع من الصلاة. نعم. في تكبيرة الاحرام وعند تكبيرة الركوع وعند القيام من الركوع اذا قال سمع

الله لمن حمده واذا قام من التشهد الاول يرفع يديه ايضا نعم احسن الله اليكم عانيت يا شيخ آآ رفع اليدين كهينة الدعاء؟ لا هذا ما

يرفع كهينة الدعاء - [00:08:25](#)

نعم. انما يرفع مع التكبير فقط. نعم. احسن الله اليكم آآ حكم المسح على الوجه بعد الدعاء فضيلة الشيخ هذا ورد فيه احاديث لكنها

ليست بالقوية فاذا فعله بعض الاحيان فحسن - [00:08:50](#)

فيجوز فعله ويجوز تركه نظرا لورد احاديث في مسح الوجه باليدين بعد الدعاء وان كانت ضعيفة فمن فعله لا ينكر عليه. نعم. احسن

الله اليكم فضيلة الشيخ وبهذا نصل ايها الاخوة المستمعون الكرام الى ختام هذه الحلقة - [00:09:07](#)

اتقدم في ختامها بالشكر الجزيل لفضيلة الشيخ الدكتور صالح بن فوزان بن عبد الله الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة

الدائمة للافتاء فشكر الله لفضيلته جزاه عنا خيرا والى ان نلقاكم مستمعينا الكرام في لقاء مقبل باذن الله تعالى استودعكم الله

